أعلنت هيومن رايتس ووتش السبت ان اعمال العنف العرقية التي اسفرت هذا الشهر عن سقوط المفي قتيل، حسب السلطات الانتقالية، في جنوب قرغيزستان كانت "منهجية ومنظمة" ودعت الى تحقيق دولي.
واوضحت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ان "التحقيقات التي قامت بها هيومن رايتس ووتش تشير الى ان اعمال العنف وخصوصا الهجمات التي استهدفت احياء اوزبكية كانت منهجية وعلى الاقل في بعض الحالات كانت منظمة جيدا".

كما اوضحت هيومن رايتس ووتش انها، رغم اتهامات الاوزبك، لم تتمكن من القول اذا كانت القوات الحكومية القرغيزية متورطة مباشرة في الهجمات التي استهدفت الاوزبك. وقالت المنظمة ان هذه المسالة لا بد ان تكون اهم نقطة يجب توضيحها في اطار التحقيق.

واعلن اولي سولفانغ المتخصص في الاوضاع الطارئة في هيومن رايتس ووتش "لا بد من تحقيق دولي لتقصي الحقائق وتحديد من المسؤول والتاكد من عدم تجدد هذا النوع من اعمال العنف".

من جهة اخرى اعتبرت هيومن رايتس ووتش ان قرار الحكومة القرغيزية تنظيم استفتاء الاحد حول الدستور واعادة عشرات الاف اللاجئين من مناطق "تكاد تكون غير صالحة للسكن" قد "يزيد في تفاقم" الوضع بين الاغلبية القرغيزية والاقلية الاوزبكية.

أوزبكستان المسلمة